عرب وعالم

مبعوث أمريكي: قدرات شبكة (القاعدة) تراجعت كثيرا

إسلام اباد/14 أكتوبر/رويترز

قال المبعوث الأمريكي الخاص بأفغانستان وباكستان يوم أمس السبت إن شبكة القاعدة «تراجعت قدراتها بشدة» بفضل الجهود الأمريكية الباكستانية المشتركة.

وقبل ساعات من حديث ريتشارد هولبروك قتلت طائرة أمريكية بدون طيار 12 متشددا في اقليم وزيرستان الشمالية في باكستان على الحدود الافغانية والذي تقول واشنطن إن طالبان الأفغانية تستخدمه في شن هجمات على قوات حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان.

وقال هولبروك في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي « شبكة القاعدة تراجعت قدراتها بشدة في السنوات القليلة الماضية نتيجة لجهود بلدينا معا».

وسئل هولبروك من الذي يتحمل المسؤولية عن وجود زعيم القاعدة اسامة بن لادن وزعيم طالبان الافغانية الملا محمد عمر مختبئين في مكان ما على الحدود بين باكستان وأفغانستان فأجاب قائلا: كثير من رفاقهم اعتقلوا أو قتلوا. حتى هذين الشخصين ... ما زالا هاربين لكنهما تحت ضغوط مكثفة».

وأشاد هولبروك بتضحيات باكستان في المعركة ضد المتشددين على اراضيها وقال انه يأمل في ان يتم تحقيق المزيد.

وأضاف «فيما يتعلق بالحرب نفسها فان باكستان حققت تقدما لكن هذا لا يعني اننا وصلنا الى نهاية الطريق. . هذا كفاح صعب وطويل وهناك حاجة لعمل المزيد».

وينظر الى العمل الذي تقوم به باكستان ضد المتشددين على الحدود على انه مهم في جلب الاستقرار الى أفغانستان حيث تقود القوات الامريكية هجوما كبيرا لحلف شمال الاطلسي ضد طالبان.

وتتعرض باكستان التي تقاتل متشددين محليين في طالبان الباكستانية لضغوط امريكية لتوجيه ضربات أشد الى طالبان الافغانية التي تستخدم ملاذات امنة باكستانية في مهاجمة قوات حلف شمال الاطلسي في أفغانستان.

وقال مسؤولون امريكيون الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة قدمت أدلة الى باكستان بشأن التهديد المتنامي ومدى انتشار فصيل متشدد هو شبكة حقاني التي تشتبه واشنطن ان لها روابط بالمخابرات الباكستانية.

ريتشارد هولبروك المبعوث الامريكي الخاص بأفغانستان وباكستان (يسارا) خلال مؤتمر صحافي

رئيس أوزبكستان: عناصر خارجية وراء اضطرابات قرغيزستان

بشكك/14 أكتوبر/رويترز:

اتهم إسلام كريموف رئيس اوزبكستان يوم أمس السبت عناصر «خارجية» بإثارة موجة من الاضطرابات في قرغيزستان المجاورة وقال انه لا المنحدرين من أصل اوزبكي ولا القرغيز مسؤولون عن القلاقل.

تجيء هذه التصريحات مماثلة لما تعلنه القيادة المؤقتة في قرغيزستان التي ألقت بالمسؤولية عن تأجيج العنف الذي تفجر مجددا الأسبوع الماضي على الرئيس المنفي الذي أطيح به من السلطة.

اسلام كريموف رئيس اوزبكستان في طشقند يوم 9 يونيو

ونقلت وكالة إنباء اوزبكستان الرسمية عن كريموف قوله «لا الاوزبك ولا القرغيز مسؤولون عن هذا»، وأضاف «دبرت هذه الإعمال التخريبية وأديرت من الخارج.«حاولت القوى التي دبرت هذا العمل التخريبي جر اوزبكستان إلى هذا النزاع».

وشابت الاضطرابات قرغيزستان حيث توجد شبكة من العصابات والجماعات العرقية منذ أن وقعت انتفاضة في ابريل نيسان أطاحت بالرئيس كرمان بك باقييف المنفي في الوقت الحالي إلى روسيا البيضاء.

ويوجد تنافس تاريخي بين عرقي الاوزبك والقرغيز لكن العديد من السكان والمراقبين على الارض يقولون ان أنصار باقييف الذين ظلوا في قرغيزستان يلعبون على وتر الانقسامات العرقية ليحشدوا قواهم من جديد.

ونفى باقييف بشدة أي تورط في هذه الاحداث.

وأثارت مغادرة باقييف قرغيزستان تنافسا شرسا بين العصابات والجماعات الاجرامية في جنوب البلد الواقع في اسيا الوسطى وعلى طريق معروف لتهريب المخدرات من دولة أفغانستان القريبة.

وأفادت وكالة انباء اوزبكستان بأن كريموف تحدث عبر الهاتف الى وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم الجمعة لمناقشة الوضع.

وقالت «تبادلا الاراء حول سبل الخروج من هذا المأزق الصعب وقبل كل شيء إحلال الاستقرار في قرغيزستان في أسرع وقت ممكن».

إسرائيل تتوعد السفن اللبنانية المبحرة إلى غزة

تل أبيب/متابعات:

توعدت إسرائيل بوقف السفن التي ستبحر من لبنان لنقل مساعدات إلى قطاع غزة وأكدت أنها تحتفظ بما أسمته حقها في استخدام «كل الوسائل اللازمة» لوقفها، وذلك رغم إعلان حزب اللّه أنه لن يشارك في هذه السفن.

وقالت إسرائيل في رسالة وجهتها إلى بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة ولمجلس الأمن الدولي السفيرة الإسرائيلية جابريلا شاليف، إنه في ضوء الصراع بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحالة العداء بين لبنان وإسرائيل «تحتفظ إسرائيل بحقها بموجب القانون الدولي في استخدام كل الوسائل اللازمة لمنع هذه السفن من خرق الحصار البحري الحالي المفروض على قطاع غزة».

وقالت شاليف إنه يبدو أن عددا صغيرا من السفن يعتزم الإبحار من لبنان وإنه رغم إعلان المنظمين أنهم يرغبون في نقل مساعدات إلى غزة فإن «الطبيعة الحقيقية لأعمالهم مازالت محل شك». وأضافت أن المنظمين قالوا إنهم يريدون أن يصبحوا «شهداء»، زاعمة أن هناك صلة محتملة بحزب اللّه اللبناني الذي دعا زعيمه حسن نصر اللّه اللبنانيين إلى المشاركة في مثل هذه الأساطيل.

وقالت «ونتيجة لذلك لا يمكن لإسرائيل أن تستبعد احتمال أن يتم تهريب إرهابيين أو أسلحة على متن تلك السفن المعنية» ودعت الحكومة اللبنانية إلى وقف هذه السفن والمجتمع الدولي إلى استخدام نفوذه لإثناء مواطنيه عن المشاركة في هذا العمل.

وتسعى إسرائيل من هذا التحرك الدبلوماسي إلى تجنب آثار سلبية محتملة كتلك التي وقعت عندما هاجمت أسطول الحرية الذي كان يحمل مساعدات إلى غزة في 31 مايو في البحر المتوسط ما أدى إلى مقتل ثمانية أتراك وأميركي تركي على متن الأسطول.

يأتي ذلك حتى بعد أن أعلن حزب اللّه عدم المشاركة في هذه السفن، وذلك من أجل تفويت الفرصة على إسرائيل لاتخاذ أي ذريعة للاعتداء على المشاركين.

وجاء في بيان صدر عن حزب اللّه الجمعة تعليقا على التصريحات الإسرائيلية التي تناولت السفن المغادرة من الموانئ اللبنانية بالتهديد إنه «قرر منذ البداية أن يبقى بعيدا عن هذا التحرك الإنساني سواء على مستوى التنسيق أو الدعم اللوجستي أو المشاركة البشرية ليس بخلا وإنما ليفوت على العدو فرصة اتخاذ أي ذريعة للاعتداء على المشاركين في هذا التحرك».

وأشاد الحزب في بيانه «بكل الخطوات الإنسانية الهادفة إلى كسر الحصار عن أهلنا الشرفاء في قطاع غزة ومنها حركة السفن السابقة واللاحقة». كما أشاد «بشجاعة وشهامة القائمين بها والمشاركين فيها».

سفينة مرمرة (ارشيف)

عواصم العالم

مقتل (20) شخصاً في اشتباك بين قوات صومالية وإسلاميين في مقديشو

مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:

صرح مسؤولون يوم أمس السبت بأن 20 شخصا قتلوا في تبادل لإطلاق النار بين قوات تابعة للحكومة الصومالية وإسلاميين متمردين في العاصمة مقديشو وأن بينهم أكثر من 12 مدنيا.

وقعت الاشتباكات بعدما هاجم متمردون تابعون لحركة الشباب التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة قاعدة عسكرية حكومية في منطقة داركينلي جنوبي العاصمة يوم الجمعة. وانتهى القتال بحلول نهاية اليوم.

وقال عبد العزيز علي وهو ضابط كبير في الجيش الصومالي لرويترز ان القوات الصومالية تصدت للمتمردين وقتلت 13 منهم وانها لازالت في قواعدها.

وأضاف أن أربعة جنود صوماليين قتلوا وأن هناك عددا قليلا من الاصابات.

وأكدت أمر الهجوم حركة الشباب التي تعتبرها واشنطن وكيل تنظيم القاعدة في منطقة القرن الافريقي والتي تسيطر على مناطق كبيرة من الصومال ومعظم مناطق العاصمة مقديشو.

ولم تذكر الحركة تفاصيل عن أي ضحايا لكنها قالت ان الهجوم يجيء في اطار خطتها للسيطرة على ما تبقى من مقديشو.

وأسفر القتال في الصومال عن مقتل 21 ألف شخص على الاقل منذ مطلع عام 2007 وتشريد 1.5 مليون اخرين من ديارهم ما تسبب في واحدة من أسوأ الكوارث الانسانية في العالم.

وقال علي ياسين جدي نائب رئيس مجموعة علمان للسلام وحقوق الانسان يوم السبت ان لديه تقريرا بمقتل ثلاثة مدنيين واصابة 11 في قتال يوم الجمعة.

وأفاد مسؤولون محليون ومقاتلون في ميليشيات ببلدة بلد حواء الحدودية بأن نحو مائة من قوات الحكومة الصومالية تلقوا تدريبا العام الماضي في دولة اثيوبيا المجاورة قد عبروا عائدين الى الصومال وانضموا الى صفوف المتمردين.

ولا توجد حكومة مركزية فعالة في الصومال منذ 19 عاما وقوضت بشكل كبير جهود غربية لتشكيل حكومة تقود البلاد مرة أخرى الى الاستقلال بسبب الشباب وجماعة أخرى أصغر تعرف باسم حزب الاسلام.

أمريكا وكوبا تعقدان محادثات عن الهجرة

اواشنطن/14 أكتوبر/رويترز:

عقدت الولايات المتحدة وكوبا محادثات تتعلق بالهجرة ولكن لم تظهر علامات تذكر على احراز تقدم مع احتجاج المسؤولين الامريكيين من جديد على سجن هافانا مقاولاً امريكي للاشتباه بتجسسه.

وقال بي.جيه كرولي المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان المحادثات ناقشت التقدم والعقبات التي تواجه التعاون بشأن قضايا الهجرة. وهذا هو ثالث اجتماع من نوعه يعقد منذ تولي الرئيس باراك اوباما السلطة في يناير كانون الثاني 2009.

وأضاف كرولي في بيان ان الجانب الامريكي دعا من جديد الى الافراج فورا عن الان جروس وهو مقاول تنمية امريكي اعتقل في ديسمبر كانون الاول .

ولم تذكر كوبا في بيان منفصل جروس ولكنها قالت ان الوفود اجرت «مناقشة مثمرة» بشأن سبل تحسين مكافحة «تهريب» المهاجرين.

واضافت انها دعت المفاوضين الامريكيين لزيارة كوبا لعقد جولة اخرى من المحادثات اواخر هذا العام.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون يوم الخميس ان سجن كوبا لجروس يلحق الضرر بافاق العلاقات التي يقول محللون انها فترت في اعقاب سلسلة من النكسات.

وأضاف كرولي ان محادثات أمس الأول «تؤكد اهتمامنا» بالسعى لاجراء مباحثات بناءة مع الحكومة الكوبية لتعزيز المصالح الامريكية» ولكنه لم يتحدث عن تحقيق تقدم ملموس بشأن اي من القضايا الرئيسية.

واستؤنفت محادثات الهجرة في يوليو تموز في نيويورك بعد ان الغاها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في 2004. وعلى الرغم من الامل الذي حدا الجانبين بتحسن العلاقات في ظل اوباما كان التحرك بطيئا وادى اعتقال جروس الى توتر العلاقات بشكل اكبر.

وسجن جروس (60 عاما) منذ ضبطه في مطار هافانا في الرابع من ديسمبر كانون الاول واتهامه بتوزيع معدات اتصال محظورة عن طريق الاقمار الصناعية على معارضين كوبيين.

وقال مسؤولون امريكيون انه كان يوفر امكانية دخول جماعات يهودية الى الانترنت ولكنه اعترف بانه كان يعمل لحساب برنامج تموله الولايات المتحدة لتشجيع الديمقراطية في كوبا ودخل بتأشيرة سياحية دون اعلان نيته الحقيقية.

إعلان